Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul

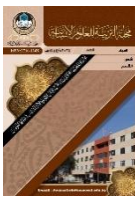

Family Support and Its Relation to Participation in Activating Community Initiatives As an Approach to Sustainable Development From the Perspective of University Youth

Neama Mostafa[1] **Maysa Mohammed**[2] **Sherif Mohamed**[3] **Eman Shahin**[4]
Administration of Family and Childhood Institutions, Faculty of Home Economics, Menoufia University, Egypt [1,2,3,4]

Article information

Received: 31/12/2024
Revised : 27/1/2025
Accepted: 3/2/2025
Published 1/6/2025

Keywords
Family Support, Community Participation, Sustainable Development, Youth

Correspondence:
Neama Mostafa
neamarak543@hotmail.com

Abstract

The research aims to determine the level of family support and its dimensions (psychological, material and cognitive) among youth, determine the level of youth participation in activating community initiatives as an Approach to Sustainable Development and its two dimensions (social and economic), and examine the relation between family support and its dimensions and participation in activating community initiatives as an Approach to Sustainable Development and its two dimensions from the perspective of university youth. The analytical descriptive curriculum was used, and the research sample included (300) University youth aged 22-18 years the sample was selected in a simple random manner from the student lists of the University of Menoufia colleges and research tools on the general data form for young people and their families including the Family Support Questionnaire for Young People with dimensions of the Participatory Questionnaire for Sustainable Development with dimensions. The data was disaggregated using appropriate statistical methods through a statistical program.

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المساندة الاسرية وعلاقتها بالمشاركة في تفعيل البمادرات المجتمعية كمدخل للتنمية المستدامة من منظور الشباب الجامعي

نعمة مصطفى [١] **مايسة محمد** [٢] **شريف محمود** [٣] **ايمان شاهين** [٤]

قسم إدارة مؤسسات الاسرة والطفولة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر [١، ٢، ٣، ٤]

معلومات الارشفة

تاريخ الاستلام : ٢٠٢٤/١٢/٣١

تاريخ المراجعة : ٢٠٢٥/١/٢٧

تاريخ القبول : ٢٠٢٥/٢/٣

تاريخ النشر : ٢٠٢٥/٦/١

الكلمات المفتاحية :

المساندة الاسرية، المشاركة المجتمعية، التنمية المستدامة، الشباب.

معلومات الاتصال

نعمة مصطفى

neamarak543@hotmail.com

الملخص

يهدف البحث إلى تحديد مستوى المساندة الاسرية بأبعادها (النفسية ، المادية ،المعرفية) لدى الشباب، تحديد مستوى مشاركة الشباب في تفعيل المبادرات المجتمعية كمدخل للتنمية المستدامة ببعديها (الاجتماعية والاقتصادية)، بيان العلاقة بين المساندة الاسرية بأبعادها والمشاركة في تفعيل المبادرات المجتمعية كمدخل للتنمية المستدامة ببعديها من منظور الشباب الجامعي.

وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، **واشتملت عينة البحث** على (٣٠٠) شاب جامعي تتراوح أعمارهم من (١٨-٢٢) سنه والعينة اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة من القوائم الطلابية لكليات جامعة المنوفية ، **وتضمنت أدوات البحث على** استمارة البيانات العامة للشباب واسرهم، استبانه المساندة الاسرية للشباب بأبعادها ،استبانه المشاركة في التنمية المستدامة ببعديها ،وقد تم تفريغ البيانات وتصنيفها وتبويبها واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة من خلال البرنامج الإحصائي Spss 26. **وأسفرت النتائج** عن وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد المساندة الاسرية ومشاركة الشباب الجامعي فى التنمية المجتمعية المستدامة. **وتوصي الدراسة** بأن تقدم الأسر كل سبل التحفيز والمساندة للشباب للمشاركة في خدمة المجتمع والعمل على اكتشاف مهاراتهم للارتقاء بها وتنميتها ، وإعداد برامج ارشادية لتوعية الوالدين بما يمكن ان تتركه المساندة الأسرية في قدرات وشخصية الأبناء.

DOI: ********** ,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

- المقدمة:

أصبحت المجتمعات تولى الشباب اهتماما بالغا لغرس القيم السليمة التي تساعد في تحقيق أهداف المشاركة في التنمية المجتمعية المستدامة، لاسيما في ظل العصر الذي يتميز بطابع انفتاحي على العالم؛ فالتطور المعلوماتي في مناحي الحياة كافة ونضوج العقل البشرى بات محكا رئيسا تعتمد عليه الدول في استغلال طاقات الشباب لتحقيق نهضة المجتمع (محمد، ٢٠٢٢) .

ولقد قدرت الأمم المتحدة مطلع الألفية الجديدة حجم الشباب على مستوى العالم بنحو١,٣ مليار أي ١٨% من إجمالي سكان العالم (السيد، ٢٠٢١). فالشباب هم الركيزة الأساسية لعمليات التنمية في ضوء المشاركة المجتمعية الفعالة؛ الامر الذي يعزز القدرة على تحمل المسؤولية والدفع إلى ثقافة تقوم على الحوار والعقلانية والثقة بالشباب ؛ فالمشاركة المجتمعية للشباب يتم تفعيلها من خلال عدة قنوات اولها الاسرة (عبد الساده، ٢٠٢٣).

فالأسرة هي النواة الأولى في تكوين المجتمع، والأساس في ظهور الحياة الاجتماعية والإنسانية بين افراد المجتمع البشري، ولذلك فإن أي مجتمع تضح صورته وتظهر حقيقته من واقع الكيان الاسري ومدى ما تمتع به الأسرة من قوة وتماسك ومساندة (حلمى، ٢٠١٣). فالمساندة الأسرية مصدرا مهم من مصادر الدعم النفسي والاجتماعي الفعال الذي يحتاجه الابناء حيث يؤثر حجم المساندة ومستوى الرضا عنها في كيفية إدراك الفرد لأحداث الحياة الضاغطة وأساليب مواجهتها ، لذا فهي تلعب دورا في اشباع الحاجة الى الأمن النفسي وخفض مستوى المعاناة الناتجة عن شدة تلك الأحداث (علي وآخرون، ٢٠١٩). فالمساندة الأسرية يقصد بها الحصول على العون والمساعدة من قبل الأسرة والشعور بالأمان النفسي لوجود الفرد في كنفهم وانه محل ثقتهم دوماً (عبد الرحمن وآخرون، ٢٠٢٠).

وعلى ذلك يلخص العيسوي (٢٠٠٦) أهمية المساندة الأسرية في التأثير بطريقة مباشرة على سعادة الفرد ؛ لما لها من أهمية في مواجهة التفاعلات الصعبة والتي تزيد من قدرة الفرد على التغلب على الإحباطات وتجعله قادرا على حل مشكلاته بطرق جيدة. فالدراسات التي عرضت دور المساندة الأسرية في حياة الابناء اضافت العديد من المسائل المضيئة التي تحققها في الحياة ومنها دراسة بدير (٢٠١٣) التي اظهرت دور الدعم الأسرى للشباب الجامعي في تعزيز قدراتهم واكسابهم الثقة في أنفسهم لمواجهة مواقف الحياة. كذلك اكدت دراسة بله (٢٠١٩) ان الدعم والمساندة الأسرية ضرورة كي يتطلع الشباب للتخطيط بصوره جيده مما يزيد الاتجاه الإيجابي نحو المستقبل، كما بينت نتائج دراسة ضبش (٢٠٢٢) انه كلما ارتفع مستوى المساندة الأسرية انخفض القلق الاجتماعي للشباب.

في حين تأخذ المساندة الأسرية أشكالا متعددة منها المساندة النفسية والتي يحصل عليها الفرد من أسرته ؛كمشاعر المودة والصداقة والرعاية والاهتمام والحب وإدراك الفرد لتفاعل أسرته معه ،والمساندة المادية كالمساندات العينية التي تقوم بها الأسرة لأفرادها بالمال والجهد والوقت في السراء والضراء؛ المساندة المعلوماتية كالتزويد بالنصيحة والإرشاد أو المعلومات المناسبة للمواقف بغرض مساعده الفرد لمواجهة مشكلات المحيط البيئي أو مشاكله الشخصية (مرسي ٢٠٠٨، الياصجين ٢٠٢٤).

ومما تقدم أكدت دراسة سليمان (٢٠١٧) على أهمية انتقال مفهوم المسؤولية المجتمعية إلى فكر الشباب الجامعي حيث أصبح يمثل اتجاها اداريا واخلاقيا وبات شائعا ومرغوبا به في اوساط مؤسسات التعليم العالي فالتزام هذه المؤسسات بالمسؤولية المجتمعية يساعدها في تعزيز قيمتها المؤسسية والاخلاقية لتطوير البيئة الجامعية وتحقيق رسالة الجامعة ؛الامر الذي تنعكس على بناء علاقة أخلاقية بين الجامعة وأصحاب المصلحة لتحقيق اهدافهم والتي تتوافق مع التنمية المستدامة.

وقد ناقشت دراسة Symaco & Tee (2019) دور جامعات رابطة دول جنوب شرق اسيا في المسؤولية المجتمعية والتنمية المستدامة. لتحقق عددا من الآثار الايجابية في نفوس الطلاب ولعل من أبرزها تعريفهم بالواجبات نحو الدين والعقيدة وأهمية التوجيه إلى المصلحة العامة ومنحهم الثقة والاعتزاز بالنفس وتعميق استخدام القدرات العقلية فيما ينفع المجتمع وتعميق الانتماء للوطن والعمل على تنمية موارده لمواجهة تحديات المجتمع.

ولقد اضافت دراسة سليمان (٢٠١٧) أن الجامعة تقوم بثلاث وظائف أساسية هي (التدريس – البحث العلمي– والريادة المجتمعية) وتلك الوظائف مترابطة ومتشابكة ويصعب فصل أحداها عن الآخرى.

كذلك اكدت دراسة السيد (٢٠٢٠) أن المسؤولية المجتمعية من أهم الواجبات الملقاة على عاتق الجامعات ومؤسسات التعليم العالي؛ فهي التزام مستمر لتطوير وتحسين المستوى التعليمي والثقافي والاقتصادي والاجتماعي لأفراد المجتمع من خلال توفير الخدمات المتنوعة التي تسهم في تعزيز ذلك. ومن هنا وفي ضوء ما جاء من أدبيات يّعد دور الشباب الجامعي في المشاركة الفعالة بالمبادرات المجتمعية انعكاسا عن مستوى الرضا للمساندة الأسرية وصولا للتنمية المجتمعية المستدامة.

- المشكلة:

المشاركة في المسؤولية المجتمعية تعّد من اهم القضايا لفئات وشرائح المجتمع كافة ولا شك ان تلك الأهمية تزداد عندما يتعلق الأمر بطلاب الجامعات لما لهم من أهمية كبيرة داخل المجتمعات؛ فمن خلال الجامعات يمكن تحفيز الشباب على الإبداع في المجالات المختلفة من أجل الحصول على أفكار ريادية خلاقة، وبالتالي زيادة الإنتاج والدخل لهم وللعاملين في تلك المجالات، مما يضمن النجاح والتقدم للمجتمع بمختلف قطاعاته، لذلك من الأهمية بمكان قيام الجامعات باشراكهم فى المبادرات المجتمعية إذ تسهم المبادرات الشبابية والعمل الطوعي بشكل كبير فى نهوض وتطوير المجتمعات وتعزيز الشراكة بين فئات المجتمع كافة نحو تحقيق اهداف التنمية المستدامة (رقبان وآخرون ، ٢٠١٦)، وفي ضوء ذلك أكدت الاحصاءات أن ٢.٤٠٪ نسبة مساهمة الشباب (٢٩/١٨سنه) فى قوة العمل (١.٦٤٪ ذكور،٣.١٤٪اناث)، فى حين بلغ إجمالي عدد الطلاب المقيدين بالتعليم العالي ٣,٤ مليون طالب (٤.٥١٪ذكور،٦.٤٨٪اناث) حيث يمثل الشباب قوة كبيرة يمكن ان تحقق التنمية المستدامة لمصر (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠٢١)، لذا فإن تنفيذ المبادرات الشبابية هو حق مشروع للشباب ويتطلب بيئة داعمة لضمان نجاحها وفعاليتها وهنا يقع على عاتق الاسرة والمؤسسات التنموية واجب لتوفير فرص النجاح. فالمبادرات الشبابية تلعب دورا فعالا فى ترسيخ ثقافة التطوع وبناء القدرات وفقا لمتطلبات المجتمع ؛ لذا قامت الدولة بالعديد من المبادرات مثل مبادرة "اسال الريس" الذى نفذه المؤتمر الوطني للشباب لتسهيل التواصل المباشر مع كافة اطياف المجتمع المصري لمجابهة التحديات المجتمعية ، ومبادرة "منتدى شباب العالم" الذى نفذته الحكومة المصرية بهدف تجميع شباب العالم من كافة الدول ليعبروا عن آرائهم ورؤيتهم لمستقبل اوطانهم، ومبادرة "طور وغير" الذى نفذته وزارة الشباب والرياضة لبناء قدرات الشباب وتأهيلهم ودمجهم فى سوق العمل لتجهيزهم ودفع عجلة الاقتصاد بالكفاءات الشابة ، ومبادرة "اتحضر للأخضر" ونفذتها وزارة البيئة للحد من التلوث والتغيرات المناخية (شركة أيديال، ٢٠٢٣).

ونظراً لأنه لا توجد دراسة في حدود علم الباحثين درست العلاقة بين المساندة الأسرية ومشاركة الشباب في المبادرات المجتمعية للوصول للتنمية المستدامة ، ومع تزامن غياب التوجيه والإرشاد الأسرى للشباب نتيجة انشغالهم بسبل مواجه أعباء ضغوط الحياة لتوفير حياة كريمة من جهة وافتقادها للتواصل الفعال مع الابناء من جهة أخرى ، لذا ظهرت العديد من المشكلات ومنها انحدار بعض من الشباب للفكر المتطرف الذى يعوق مسيرة التنمية الاجتماعية والاقتصادية، فالفكر المتطرف هو الخروج عن حد التوسط والاعتدال في حياتنا بشكل لا يقبله المجتمع ولا يأبه الشرع، يؤدي هذا التطرف إلى تدمير البنية الأساسية للمجتمع، حيث يكون الشباب في حالة ضياع وانحراف، ويعتبرون أداة لتدمير الدولة وتخريبها، بدلًا من حمايتها وعمرانها، اللجوء إلى العنف والقتل والاغتيال لأفراد المجتمع، خاصة الأفراد المعارضين لأفكارهم واتجاهاتهم،

تعريض أمن الدولة إلى الخطر، سواء كان على مستوى دولة المتطرفين، أو الدول الآخرى، كما أن إنتشار شبكات التواصل الاجتماعي ساهم في نقل الثقافة الغربية للمجتمعات العربية من حيث نقل المعلومات والقيم الاجتماعية التي لا تتناسب مع ثقافتنا، عاداتنا، وتقاليدنا مما يسبب الانحدار الأخلاقي، وتسويق المنتجات الغربية التي لا تتلائم مع قيمنا الدينية، وبالتالي إستباحة الشباب لكل ما هو محرم كالمسكرات والمخدرات، فلكي يستطيع الشباب أن يعيشوا حياة هادئة مستقرة فلابد من وجود مساندة أسرية كي يستطيعوا المشاركة فى الانشطة المجتمعية التي تؤثر على الاستقرار الاجتماعي لملاحقة سرعة التطور الأمر الذي يؤثر في حياتهم وعملهم مستقبلا.

ولما كان الشباب الجامعي أكثر الفئات التي تسهم في النهضة المجتمعية بينما طموحاتهم وطاقاتهم قد تصطدم بواقع الافتقار للمساندة الاسرية، الامر الذي يدفعهم الى اعتناق أفكار سلبية ومن ثم ضعف قدرتهم على التحدي والسيطرة والالتزام ؛ ومن هنا فإننا بحاجه إلى رفع كفاءة الشباب وثقل وعيهم نحو المشاركة في تفعيل المبادرات المجتمعية بالدولة من خلال تعزيز المساندة الاسرية، لذا تنبثق مشكلة البحث فى السؤال الرئيسي الآتي:- **هل هناك علاقة بين المساندة الاسرية ومشاركة الشباب الجامعي في تفعيل المبادرات المجتمعية كمدخل للتنمية المستدامة؟**

- **<u>أهمية الدراسة :-</u>**

أهمية الدراسة فى مجال التخصص

- القاء الضوء على أهم القضايا المجتمعية التى تتعلق بالشباب، ووصف وتشخيص اتجاه الشاب المصري من قضايا التنمية ، فهم طليعة المستقبل التي تضطلع بمهام الإصلاح والتنمية والتغيير.

- المساهمة فى الجهود العلمية وإثراء التراث النظري فيما يتعلق بموضوع المساندة الاسرية للشباب وعلاقته بالمشاركة فى التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة.

- أهمية الدراسة فى مجالات خدمة المجتمع المحلى

- الاستفادة من نتائج البحث في وضع برامج إرشادية لمساعدة الشباب في امتلاك أساليب المشاركة في المبادرات المجتمعية بالاعتماد على المساندة الأسرية.

- تبرز أهمية الدراسة مع تزايد الاتجاه الدولي والإقليمي نحو الاهتمام بالعمل الاجتماعي بعد سيطرة قيم ومفاهيم العولمة التى تدعو لمشاركة الأفراد فى اتخاذ القرار وتحمل المسئولية للنهوض بالدولة.

- أهداف البحث:-

تهـــدف الدراسة بصفة رئيسية الى دراسة العلاقة بين المساندة الاسرية بأبعادها (النفسية ، المادية ،المعرفية) ومشـــاركة الشـــباب الجامعي في تفعيل المبادرات المجتمعية كمدخل للتنمية المســـتدامة ببعديها الاجتماعي والاقتصادي ،وتنبثق منه الأهداف الفرعية :-

- تحديد مستوى المساندة الأسرية لدى الشباب بأبعادها.

- تحديد مستوى المشاركة في تفعيل المبادرات المجتمعية كمدخل للتنمية المستدامة ببعديها.

- فرض البحث:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصـــائيا بين المســـاندة الأســـرية بأبعادها (النفســـية الذاتية، المادية، المعرفية) والمشـــاركة في تفعيل المبادرات المجتمعية كمدخل للتنمية المســـتدامة ببعديها(الاجتماعي والاقتصـــادي) لدي الشباب.

-حدود البحث :

- **الحدود الزمنية:** طبقت الدراسة الميدانية مدة شهر بالمقابلة الشخصية٣٠دقيقة.

- **الحدود المكانية:** طبقت أدوات البحث على عينه من الشـــباب الملتحقين بجامعة المنوفية لكليات (الطب، الصيدلة، العلوم، التمريض، الهندسة، التربية، الاقتصاد المنزلي، الزراعة).

تحديد المصطلحات:

- **المساندة الأسرية : Family Support** عرفها أبو عقل والأغا (٢٠١٦) بأنها تقديم الدعم المادي والمعنوي بكافة الطرق المتاحة وتوفير الجو النفسي الملائم من قبل أفراد الأسرة وبذل المستطاع والوقوف جنباً إلى جنب معه للوصول به إلى أهداف معينة، **وتعرَف إجرائياً** بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال استجابته على فقرات المقياس.

- **المساندة النفسية:Self-Help** يعرفه Deris (2006) بأنه التحدث مع شخص ما عن المشكلات والمشاعر فى المواقف الصعبة التى قد يمر بها فى حياته وتقديم وسائل الدعم النفسي كالتشجيع أو التقدير. وتعرف إجرائيا بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال استجابته على فقرات المقياس.

-**المساندة المادية: Financial support** يعرفه علي (٢٠٠٥) بأنها المساندة الملموسة التى تشمل الدعم بالسلع والخدمات والمساعدات المالية المقدمة للأفراد المحتاجة، وتعرف إجرائيا بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال استجابته على فقرات المقياس.

- **المساندة المعرفية:Cognitive Support** يعرفها Elçi (2004) بأنها إعطاء النصيحة والإرشاد أو المعلومات المناسبة للموقف بغرض مساعدة الفرد فى فهم موقف أو إعادة التكيف مع بدائل حلول لمشكلات البيئة المحيطة، وتعرف إجرائيا بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال استجابته على فقرات المقياس.

- **التنمية الاجتماعية المستدامة Social Sustainable Development** يعرفها بن منصور (٢٠١٠) بأنها عملية تغير اجتماعي موجه لإحداث تغير جذري فى مكونات البناء الاجتماعي ، ويتم ذلك عن طريق ثورة حتمية تقضي على البناء الاجتماعي القديم، واقامة بناء جديد ينبثق منه علاقات اجتماعية جديدة وقيم مستحدثة تفي باحتياجات الأجيال مستقبلا، **وتعرف إجرائيا** بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال استجابته على فقرات المقياس.

- **التنمية الاقتصادية المستدامة: Sustainable Economic Development** يعرفها عجيمة وآخرون (٢٠٠٦) بأنها العملية التى يتم بمقتضاها الانتقال من حالة التخلف إلى التقدم وهذا الانتقال يقتضى إحداث عديد من التغيرات الجوهرية فى البنيان والهيكل الاقتصادي حاليا ومستقبلا، وتعرف إجرائيا بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال استجابته على فقرات المقياس.

- الشباب: يعرفه فهيم (٢٠٠٧) بأنهم شريحة واسعة ومهمة من المجتمع، يتسمون بالمرونة والقدرة على التكيف مع المواقف التى تواجههم, ويّعدوا دعامة يعتمد عليها المجتمع لرسم سياسات التنمية، ويعرف إجرائيا بأنهم شباب ذكور / إناث يصنفون فى المرحلة العمرية من (١٨:٢٢ سنة فأكثر).

- **<u>الدراسات السابقة:</u>**

- دراسة آل سعود (٢٠٠٦): هدفت إلى معرفة العوامل المؤثرة في مشاركة الشباب ببرامج التنمية الاجتماعية، وقد استخدمت منهج المسح الاجتماعي، حيث بلغ عدد المشاركين في تعبئة الاستبانة ٣٢٧ طالبا من كليات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض. وتوصلت لأهم النتائج: تأكيد أثر العوامل الاجتماعية في مشاركة الشباب ببرامج التنمية الاجتماعية، ومن أبرز هذه العوامل، أن المشاركة في برامج التنمية تصنع للفرد مكانة إيجابية بالمجتمع. كما تبين تفاوت أفراد العينة حول تأثير العوامل الاقتصادية في مشاركة الشباب ببرامج

التنمية الاجتماعية، وكانت أبرز العقبات التي يرى الشباب أنها تعوق مشاركتهم ببرامج التنمية هي ضعف إدراك الشباب لدورهم، وأوصت الدراسة بإنشاء هيئة عامة للشباب، واستحداث برامج تعمل على إبراز دور الشباب وتسليط الضوء على مشاركاتهم في مجالات التنمية ، مع إعادة النظر في الفعاليات والأنشطة التي تقدمها الجامعات للطلاب.

– دراسة فرغلي (٢٠١٧): هدفت إلى التعرف على الآليات المؤسسية والمجتمعية للعمل مع المتطوعين. واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي. وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من الجمعيات الخيرية التي تعمل في الأنشطة الدينية بمحافظة الغربية وبلغ عددها (١٢) جمعية. وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبانه المعدة عن الآليات المؤسسية والمجتمعية للعمل مع المتطوعين. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها، أن من الآليات المؤسسية للتعامل مع المتطوعين الآليات الداخلية للجمعية، وآليات الجمعية في علاقتها مع الجمعيات الآخرى. وأن من الآليات المجتمعية هي القاعدة المعلوماتية عن التطوع، ودور مراكز التطوع، وتنمية وعي المجتمع بالتطوع. كما توصلت الدراسة إلى أسس تفعيل الآليات المؤسسية والمجتمعية للعمل مع المتطوعين من وجهة نظر الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وتنظيم المجتمع بصفة خاصة.

– دراسة إمبابي (٢٠٢٠). استهدفت التعرف في العوامل المؤثرة في مشاركة القرويين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية بمحافظة كفر الشيخ، والتعرف على المقترحات التي تشجع الريفيين على المشاركة في العمل الاجتماعي التطوعي، وتم اختيار ثلاثة مراكز عشوائية وبلغ حجمها من يمثلها (١١٣) مديرا في الجمعيات الأهلية، بينت اهم النتائج أن غالبية العينة (٦٧٪) لا يشاركون في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية، كما اتضح وجود علاقة بين درجة مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية وكل من حجم الحيازة الزراعية، وقيادة الرأي، والاتجاه نحو التنمية، والتغيير، ووجود علاقة عكسية بين مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي وسن المبحوث، ومن أهم التوصيات عقد ندوات للتوعية بالعمل الاجتماعي ونشر الوعي التنموي، تقديم الدعم المالي الكافي.

– دراسة بحيري (2021): تهدف إلى تحديد العوامل المؤثرة في المشاركة المجتمعية للشباب في ضوء التغيرات المجتمعية الحديثة، وحاول البحث الإجابة على الأسئلة التي تمثلت في: ما مفهوم المشاركة المجتمعية للشباب في ضوء التغيرات المجتمعية الحديثة؟ ما العوامل المؤثرة في درجة المشاركة المجتمعية للشباب؟ ولتحقيق هدف البحث فقد تم إعداد استبانه المشاركة المجتمعية للشباب على عينة تكونت من (١٢٢) في عمر ١٨ / ٣٥ سنة، من محافظات (القاهرة– الجيزة– القليوبية). كما تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصل البحث لأهم النتائج/ أن العوامل المؤثرة في المشاركة المجتمعية للشباب تأتي في مقدمتها العوامل النفسية تليها في التأثير الاجتماعية ثم الاقتصادية والسياسية والعوامل التكنولوجية، بينما لم تظهر العوامل الأسرية والثقافية أي تأثر .

– دراسة ضبش (٢٠٢٢) : تهدف للكشف عن العلاقة بين المساندة الأسرية بمحاورها (المساندة الوجدانية، المعلوماتية، التفاعلية) والقلق الاجتماعي لدى الشباب عينة البحث بأبعاده(الخوف من المواقف الاجتماعية والدخول فيها، صعوبة التواصل والتعبير، الخوف من التقييم السلبي)، واشتملت العينة على ٢٠٢ شاب جامعي بمستويات متباينة ، واشتملت الأدوات على استمارة بيانات عامة واستبانه المساندة الأسرية و القلق الاجتماعي واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ؛ومن أهم النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين اجمالي استبانه المساندة الأسرية و القلق الاجتماعي ، كما توجد فروق ذات دلالة بين شباب الريف والحضر والذكور والإناث في إجمالي المساندة الأسرية لصالح قاطني الريف ولصالح الإناث، واوصت الدراسة بإعداد ندوات لتوعية الآباء حول الأثر الذي تتركه المساندة الأسرية في قدرات الشباب.

– دراسة سليمان وآخرين (٢٠٢٤): تهدف إلى تحليل العلاقة بين أنماط المساندة الأسرية (المساندة الوجدانية– المعلوماتية– التفاعلية) الشباب الجامعي لمواجهة الابتزاز الإلكتروني. تكونت عينة البحث من ٥١٥ من طلاب جامعة الإسكندرية. واشتملت الأدوات على استمارة بيانات عامة للطالب الجامعي وأسرته، استبانه أنماط المساندة الأسرية، ومعارف وممارسات الشباب لمواجهة الابتزاز الإلكتروني ، وقد اتضح أن غالبية العينة لديهم مستوى مرتفع من المعارف عن الابتزاز الإلكتروني، كما أن مستوى ممارستهم لمواجهته كانت مرتفعا، أما مستوى إدراكهم للمساندة الأسرية الوجدانية متوسط، في حين كان مستوى إدراكهم للمساندة الأسرية المعلوماتية مرتفع. وأوصى البحث بضرورة توعية الأسر لتقديم أنماط المساندة الأسرية للأبناء وتعزيز دورها في الوقاية من التعرض للابتزاز الإلكتروني من خلال مقترح لبرنامج إرشادي لتنمية وعى الأسرة بأهمية المساندة الأسرية والأساليب الواجب اتباعها .

<u>مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة</u>

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة خرج الباحثون بالمؤشرات والدلالات التالية :

تناولت الدراسات التعرف على أنماط وأساليب المساندة الاسرية لأفراد عينة الشباب من الجنسين فضلا عن كونهم طلابا جامعيين ، هدفت للتعرف على العلاقة بين المساندة الاسرية و مشاركة الشباب في الأنشطة المجتمعية ومتغيرات اخري ديموغرافية، في حين هدف البحث الحالي عن المساندة الاسرية وعلاقتها بمشاركة الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية.

وكانت أعلى عينة دراسة ٥١٥ فرد لدراسة سليمان وآخرون (٢٠٢٤) وأقل عينة دراسة ١١٣ فرد لدراسة إمبابي (٢٠٢٠) أما دراستنا سيتم اختيار عينة مناسبة للمجتمع.

كما استخدمت الدراسات النسب المئوية ومعامل الإرتباط بيرسون واختبار ت لدلالة الفروق، معامل الانحدار البسيط وأما دراستنا سيتم اختيار الوسائل الاحصائية المناسب بحسب أهداف الدراسة.

– **منهج البحث:**– تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي وهو من أساليب التحليل المتمركز على معلومات كافية عن ظاهرة أو موضوع محدد في فترة زمنية معلومة للحصول على نتائج علمية يتم تفسيرها بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة (عبيدات وآخرون، ٢٠٢٠).

– **مجتمع الدراسة:** اشتمل على الشباب الجامعي من ريف وحضر محافظة المنوفية.

– **عينة الدراسة:** اشتملت عينة الدراسة على ٣٠٠ شاب/فتاة من سن (١٨– ٢٢ سنة فأكثر)، فى كل من ريف محافظة المنوفية وحضرها وقد اختيرت بطريقة عشوائية يسيرة من قوائم طلاب كليات جامعة المنوفية ومن مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة.

– **<u>الأدوات المستخدمة فى البحث</u>** "إعداد الباحثين"

١– استمارة البيانات العامة لشباب الجامعة وأسرهم.

٢– استبانه المساندة الاسرية بأبعادها (النفسية ، المادية، والمعرفية).

٣– استبانه المشاركة المجتمعية مدخل للتنمية المستدامة ببعديها (الاجتماعي والاقتصادي) .

<u>وفيما يلي عرض لتلك الأدوات:</u>

١– **استمارة البيانات العامة للشباب وأسرهم** : تم أعدادها بهدف الحصول على بيانات ومعلومات تفيد فى توصيف الخصائص شباب عينة الدراسة وللتحقق من صحة الفروض.

وفيما يلى شرح لاستمارة البيانات العامة:– **النوع:** تم تقسيمه إلى فئتين (ذكر، أنثى). **السن:** تم تقسيمه إلى ثلاث فئات من ١٨ لأقل من ٢٠ سنة، من ٢٠ لأقل من ٢٢ سنة، ٢٢ سنة فأكثر. **محل الإقامة:** تم تصنيفه إلى فئتين (ريف، حضر)،**نوع الدراسة:** تم تقسيمه إلى فئتين (نظرية، عملية)، **مستوى تعليم الوالدين:** تم تقسيمه إلى ٥ فئات (أمي، تعليم أقل من المتوسط، متوسط، تعليم جامعي، تعليم فوق جامعي).

الدخل الشهري للأسرة: تم تقسيمه إلى ٦ فئات (أقل من ١٢٠٠ جنيه، من ١٢٠٠إلى< ١٨٠٠، من ١٨٠٠ إلى أقل من ٢٤٠٠، من ٢٤٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠، من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٣٦٠٠، أكثر من ٣٦٠٠).

٢- استبانه المساندة الاسرية للشباب:

- **بناء الاستبانه:** تم بناء الاستبانه طبقا للمفهوم الإجرائي وبعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والتي ترتبط بالمساندة الاسرية للشباب للاستفادة منها فى وضع بنود الاستبانه: دراسة ضبش (٢٠٢٢) سليمان وآخرون (٢٠٢٤).- وصف الاستبانه :أشتمل على (٧١) عبارة تم تحديدها في ثلاثة أبعاد (المساندة النفسية ، المادية، المعرفية) وتم تقسيم مستوياتها بطريقة المدى لدرجات المشاهدة.

<u>للاستبانه وهى:</u> -**البعد الأول: المساندة النفسية:** ضم ٢٤ عبارة منها ١٦ عبارة موجبة الاتجاه و٨عبارات سالبة وكانت الاستجابة على هذا المحور وفقا لمقياس ثلاثي متصل (نعم، أحيانا، لا)، بتقييم (٣، ٢، ١) للعبارات موجبة الاتجاه وبتقييم (١، ٢، ٣) للسالبة، وكانت الدرجة العظمى للمحور ٧٠ درجة ،والدرجة الصغرى ٣٠ مقسمه على ثلاثة مستويات: مستوى منخفض أقل من ٤٣ درجة، متوسط من ٤٣ درجة لأقل من ٥٦ درجة، مرتفع ٥٦ درجة فأكثر، حيث كان المدى = ٧٠- ٣٠ =٤٠، طول الفئة = ٤٠÷٣ = ١٣.

-**البعد الثاني: المساندة المادية** : ضم ٢٢ عبارة ،(١٥)عبارة موجبة الاتجاه و(٧) عبارات سالبة وكانت الاستجابة لهذا المحور وفقا لمقياس ثلاثي متصل (نعم، أحيانا، لا)، بتقييم (٣، ٢، ١) للعبارات موجبة الاتجاه وبتقييم (١،٢،٣) للعبارات السالبة وكانت الدرجة العظمى لهذا المحور ٦٠ درجة ،والدرجة الصغرى ٣١درجة مقسمه على ثلاثة مستويات: مستوى منخفض أقل من ٤١ درجة، متوسط من ٤١ درجة لأقل من ٥١ درجة، مرتفع ٥١ درجة فأكثر حيث كان المدى= ٦٠-٣١= ٢٩، طول الفئة = ٢٩÷٣= ١٠.

-**البعد الثالث: المساندة المعرفية** : ضم (٢٥) عبارة ،(٢٠) عبارة موجبة الاتجاه و٥ عبارات سالبة وكانت الاستجابة لهذا المحور وفقا لمقياس ثلاثي متصل (نعم، أحيانا، لا)، بتقييم (٣، ٢، ١) للعبارات موجبة الاتجاه وبتقييم (١، ٢، ٣) للعبارات السالبة.وكانت الدرجة العظمى للمحور٧٥درجة والدرجة الصغرى ٣٠ درجة مقسمه على ثلاثة مستويات: مستوى منخفض أقل من ٤٥ درجة، متوسط من ٤٥ درجة لأقل من ٦٠ درجة، مرتفع ٦٠ درجة فأكثر، حيث كان المدى= ٧٥-٣٠= ٤٥، طول الفئة = ٤٥÷٣= ١٥.

٣- استبانه المشاركة المجتمعية مدخل للتنمية المستدامة الاجتماعية والاقتصادية:

- **بناء الاستبانه:** تم بناء الاستبانه طبقا للمفهوم الإجرائي وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة والتي ترتبط بمشاركه الشباب فى التنمية المستدامة للاستفادة منها لوضع بنود الاستبانه: دراسة فرغلي (٢٠١٧)، دراسة إمبابي (٢٠٢٠). - وصف الاستبانه: اشتمل على (٣٨) عبارة تم تحديدها في بعدين (التنمية الاجتماعية، التنمية الاقتصادية) وتم تقسيم مستوياتها بطريقة المدى لدرجات المشاهدة للاستبانه وهى:

البعد الأول: التنمية الاجتماعية المستدامة: ضم(٢٢) عبارة (١٨) موجبة الاتجاه و(٤) عبارات سالبة وكانت الاستجابة على هذا المحور وفقا لمقياس ثلاثي متصل (نعم، أحيانا، لا)، بتقييم (٣، ٢، ١) للعبارات موجبة الاتجاه وبتقييم (١، ٢، ٣) للعبارات السالبة وكانت الدرجة العظمى لهذا المحور ٦٦ درجة والدرجة الصغرى ٢٥ درجة مقسمه على ثلاثة مستويات: مستوى منخفض أقل من ٣٩ درجة، متوسط من ٣٩ درجة لأقل من ٥٣ درجة، مرتفع ٥٣ درجة فأكثر .

البعد الثاني: التنمية الاقتصادية المستدامة: ضم (١٦) عبارة، (١٢) موجبة الاتجاه و(٤) عبارات سالبة الاتجاه وكانت الاستجابة لهذا المحور وفقا لمقياس ثلاثي متصل (نعم، أحيانا، لا)، بتقييم (٣، ٢، ١) للعبارات موجبة الاتجاة وبتقييم (١، ٢، ٣) للعبارات السالبة وكانت الدرجة العظمى للمحور ٤٨ درجة والدرجة الصغرى ١٦ درجة مقسمه على ثلاثة مستويات: مستوى مخفض أقل من ٢٧ درجة، متوسط من ٢٧ درجة لأقل من ٣٨ درجة، مرتفع ٣٨ درجة فأكثر.

ـ الصدق والثبات لأدوات البحث:

١ – **صدق المحكمين** : للتحقق من صدق كل من استبانه المساندة الاسرية والمشاركة في التنمية تم عرضه على مجموعه من المحكمين عددهم (٩) من أساتذة التخصص، وتم حساب نسبة اتفاق المحكمين لكل عبارة وكانت ٧٧,٨٪ لاستبانه المساندة الاسرية، وقد كانت ٨٨,٧٪ لاستبانه المشاركة في التنمية .

٢– **صدق الاتساق الداخلي:**– وقد تبين أن كل عبارات المساندة الاسرية للشباب ارتبطت بمعاملات ارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥) مع مجموع أبعادها. واتضح أن كل عبارات مشاركة الشباب ارتبطت بمعاملات ارتباط دالة إحصائيا عند دلالة (٠,٠١) مع مجموع أبعادها.

٣ – **الثبات:**– تم حسابه بمعادلة ألفا كرونباخ وقد تبين أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لاستبانه المساندة الاسرية (٠,٨٧)، ولاستبانه المشاركة في التنمية (٠,٧٨) وهي قيم مقبولة وتعد مؤشرا لثبات الادوات.

– أساليب المعالجة الإحصائية:– تم التحليل الإحصائي باستخدام برنامج Spss 26.لأجراء المعاملات الإحصائية؛ كمعامل ارتباط بيرسون لصدق الاتساق الداخلي، معامل ألفا كرونباخ لثبات مقاييس الدراسة، حساب النسب المئوية ، معامل ارتباط بيرسون للعلاقات الارتباطية بين المتغيرات .

النتائج ومناقشتها

أولا: وصف خصائص العينة

جدول (١) توزيع شباب عينة البحث وفقاً لبعض المتغيرات الديمغرافية (ن = ٣٠٠)

م	المتغيرات الديموغرافية	العدد		العدد		النسبة المئوية	
١	النوع	ذكر		٦٤		٢١,٣	
		أنثى		٢٣٦		٧٨,٧	
٢	فئات السن	١٨-٢٠سنه		١٠٤		٣٤,٧	
		٢٠-٢٢سنه		١٧٩		٥٩,٧	
		٢٢سنه فاكثر		١٧		٥,٦	
٣	محل الإقامة	ريف		١٩٦		٦٥,٣	
		حضر		١٠٤		٣٤,٧	
٦	نوع الدراسة	عملية		٢٠٤		٦٨	
		نظرية		٦٩		٣٢	
٩	المستوى التعليمي للوالدين	الاب	الأم				
		أمي	أمي	٧	١٦	٢,٣	٥,٣
		أقل من متوسط	أقل من متوسط	٢٢	٢٩	٧,٣	٩,٦
		متوسط	متوسط	١١٦	١٣٧	٣٨,٧	٤٥,٧
		جامعي	جامعي	١٥٠	١١٦	٥٠	٣٨,٧
		فوق جامعي	فوق جامعي	٥	٢	١,٧	٠,٧
١٠	الدخل الشهري للأسرة	أقل من ١٢٠٠		٤٢		١٤	
		من ١٢٠٠ إلى أقل من١٨٠٠		٩٠		٣٠	
		من ١٨٠٠إلى أقل من ٢٤٠٠		٨١		٢٧	
		من ٢٤٠٠إلى أقل من ٣٠٠٠		٤٨		١٦	
		من ٣٠٠٠إلى أقل من ٣٦٠٠		٢٣		٧,٧	
		٣٦٠٠ فأكثر		١٦		٥,٣	

يوضح جدول (١) أن النسبة الاكبر من شباب عينة الدراسة كانت من الإناث حيث بلغت نسبتهن ٧٨,٧٪، فى حين جاءت نسبة الذكور ٢١,٣٪.، ارتفاع عدد أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم من ٢٠:٢٢ سنه فقد بلغت نسبتهم ٥٩,٧٪، ارتفاع عدد أفراد العينة الذين يسكنون فى الريف إذ بلغت ٦٥,٣٪، في حين كانت نسبة الذين يسكنون فى الحضر ٣٤,٧ ٪،النسبة الأعلى من الشباب عينة الدراسة درسوا فى كليات العلوم الطبيعية مثل كلية الطب والصيدلة والهندسة والتمريض حيث كانت نسبتهم ٦٨٪، اما الشباب الذين درسوا فى الكليات الانسانية سجلوا النسبة الاقل بنسبة ٣٢٪. إن المستوى التعليمي لآباء وامهات عينة الدراسة يتراوح بين المرتفع والمتوسط فقد بلغت نسبة الآباء الحاصلين على مؤهل جامعي ٥٠٪، مقابل ٣٨,٧٪ للأمهات، ونسبة الآباء الحاصلين على مؤهل متوسط ٣٨,٧٪، مقابل ٤٥,٧٪ للأمهات. وحصل تقارب بين نسب فئات الدخل من (١٢٠٠< ١٨٠٠ جنيه)، (من ١٨٠٠ < ٢٤٠٠جنيه) فبلغت النسب ٣٠٪، ٢٧٪ على التوالي.

ثانيا. وصف استجابات عينة الدراسة لاستبانه المساندة الاسرية:

١-المساندة النفسية :

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة وفقا لاستجاباتهم لعبارات بُعد المساندة النفسية (ن = ٣٠٠)

العبارة	اتجاه العبارة	دائما		أحيانا		لا	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
أشعر بالرضا عن النفس فى محيط الأسرة.	+	٢١٣	٧١	٧٩	٢٦.٣	٨	٢.٧
أشعر بالراحة عندما أطلب المساندة من الأسرة	+	١٨١	٦٠.٣	١٠٤	٣٤.٧	١٥	٥
يشارك الوالدين فى حل مشكلاتي.	+	١٧٥	٥٨.٣	٩٢	٣٠.٧	٣٣	١١
أطلب المساعدة من الأقرباء عندما أكون في مشكلة .	+	٧٥	٢٥	١٣١	٤٣.٧	٩٤	٣١.٣
اعتمد على الوالدين لمساعدتي.	+	٨١	٢٧	١٥٩	٥٣	٦٠	٢٠

يعاملني الوالدين بلطف بغض النظر عما أفعل .	+	١٠٣	٣٤.٣	١٥٠	٥٠	٤٧	١٥
أشعر بعدم وجود مساندة حقيقية من العائلة	−	٥٦	١٨.٧	١٥٦	٥٢	٨٨	٢٩.٣
اعتمد على الوالدين في حل المشكلات التي تواجهني.	+	٥٨	١٩.٣	١٥٥	٥١.٧	٨٧	٢٩
أشعر بأهميتي عندما أكون مع العائلة.	+	١٤٣	٤٧.٧	١٢٥	٤١.٧	٣٢	١٠.٧
ألجأ إلى الإخوة عندما احتاج المساعدة .	+	١٢٧	٤٢.٣	١٢٩	٤٣	٤٤	١٤.٧
أفكر كثيراً في الابتعاد عن أفراد الأسرة.	−	٤٦	١٥.٣	٧٦	٢٥.٣	١٧٨	٥٩.٣
يساعد دعم الأسرة النفسي على اثبات ذاتي	+	١٩٩	٦٦.٣	٧٣	٢٤.٣	٢٨	٩.٣
يشجعني الوالدين عند القيام بعمل ما.	+	١٧٧	٥٩	١٠٧	٣٥.٧	١٦	٥.٣
تشجيع الأسرة يشعرني بالاستقرار والراحة النفسية.	+	٢١٣	٧١	٧٢	٢٤	١٥	٥
اختلف مع الوالدين لاشتراكي فى أنشطة اجتماعية.	−	٤٨	١٦	٧٤	٢٤.٧	١٧٨	٥٩.٣
أشعر بأني الأفضل بسبب أعمال الخير التى أقوم بها.	−	١٠٦	٣٥.٣	١٣٠	٤٣.٣	٦٤	٢١.٣
أشعر بأني لا أحتاج للآخرين.	−	٦٨	٢٢.٧	١٢٨	٤٢.٧	١٠٤	٣٤.٧
أستطيع التعامل مع مواقف الحياة دون مساعدة الأسرة .	+	٨٦	٢٨.٧	١٥٠	٥٠	٦٤	٢١.٣

أشـــعر بالســـعادة لدعم الأســـرة عند القيام بأعمال اجتماعية.	+	٢٠٥	٦٨.٣	٧٣	٢٤.٣	٢٢	٧.٣
ألجأ لأسرتي عندما أشعر بعدم الاستقرار والراحة.	+	١٦٣	٥٤.٣	١٠٦	٣٥.٣	٣١	١٠.٣
أقلق من عدم تقدير الآخرين لي في المستقبل.	−	٦٥	٢١.٧	١٥٩	٥٣	٧٦	٢٥.٣
يقلقني تزايد انهيار العلاقات الاجتماعية بين الناس.	−	١٣٢	٤٤	١١٨	٣٩.٣	٥٠	١٦.٧
تقدم لي الأســـرة المســـاندة عند اتخاذ قرارات العمل التطوعي.	+	١٣٢	٤٤	١٣٣	٤٤.٣	٣٥	١١.٧
ترفض الأســـــرة قيامي بـالأعمـال التطوعيـة أثنـاء الدراسة.	−	١٢١	٤٠.٣	١٠٦	٣٥.٣	٧٣	٢٤.٣

يوضح جدول (٢) تفاوت آراء عينة الدراسة بين كل عبارة من العبارات حيث كانت استجابات عينة الدراسة عالية فى العبارات الآتية :(**أشعر بالرضا عن النفس فى محيط الأسرة،** تشجيع الأسرة يشعرني بالاستقرار ، أشعر بالسعادة لدعم الأسرة المتواصل، **يساعد دعم الأسرة النفسي على اكتساب ثقه بالذات،** أشعر بالراحة عندما أطلب المساندة) حيث كانت نسبهم (٧١٪،٧١٪،٦٦.٣٪،٦٠.٣٪) على التوالي وهذا يوضح أن الأسرة تقوم بمهمتها الأساسية فى تقديم الدعم النفسي واحتضان الشباب داخل محيط الاسرة وقد أكدت دراسة الشقيرات و أبو عين (٢٠٠١) على أن الدعم النفسي المقدم من الأسرة يساعد على تكوين مفهوم إيجابي للذات عند الشباب، وأكد على ذلك بطرس (٢٠٠٥) وهو أن الدعم النفسي المقدم من الأسرة للشباب له تأثير فعال على مواجهة الإحباط ، واثر كبير وعامل مهم يمنع وقوع الشباب فى العزلة الاجتماعية.

وفى المقابل جاءت استجابات عينة الدراسة على عبارة (أشعر من خلال الأسرة بأني الأفضل بسبب أعمال الخير، ترفض الأسرة قيامي بالأعمال التطوعية، تقدم الأسرة المساندة عند اتخاذ قرارات العمل التطوعي) بنسبة (٣٥.٣٪ ، ٤٠.٣٪، ٤٤٪) على التوالي وهى نسب منخفضة إلى حد ما نسبيا ويعزى ذلك إلى افتقار معظم الاسر إلى ما هية العمل المجتمعي واهميته فى تنمية المجتمع ، مما يؤكد على دور الأسرة فى تقديم الدعم النفسي للشباب استثمار طاقاتهم لصالح المجتمع .

٢- المساندة المادية

جدول(٣) توزيع عينة الدراسة وفقا لاستجاباتهم على عبارات بُعد المساندة المادية (ن = ٣٠٠)

العبارة	الاتجاه	دائما		أحيانا		لا	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
تقدم الأسرة المساعدات المالية لقيامي بأعمال خيرية.	+	١٥٢	٥٠.٧	١٣٠	٤٣.٣	١٨	٦
أجد تشجيعا من العائلة للقيام بخدمة المجتمع.	+	٩١	٣٠.٣	١٧١	٥٧	٣٨	١٢.٧
أشعر بعدم الاحتياج للعون المادي من الآخرين.	-	٧٧	٢٥.٧	١١٤	٣٨	١٠٩	٣٦.٣
يصعب إيجاد مساندة مادية لإنشاء مشروع خاص.	-	٦٧	٢٢.٣	١٤٤	٤٨	٨٩	٢٩.٧
ألجأ إلى أسرتي للحصول على المال.	+	٢٠٦	٦٨.٧	٧٧	٢٥.٧	١٧	٥.٧
يعد التكافل الاجتماعي من أهم وسائل مساندتي ماديا.	+	٨٣	٢٧.٧	١٣٢	٤٤	٨٥	٢٨.٣
أشارك بأعمال في معرض الكلية للحصول على المال.	+	٤٩	١٦.٣	٦٧	٢٢.٣	١٨٤	٦١.٣
امارس أنشطتي في نادي لتوفير جزء من مصروفي.	+	٥٦	١٨.٧	٦٥	٢١.٧	١٧٩	٥٩.٧
أحاول تنمية مهاراتي لزيادة دخلي الخاص.	+	٧٠	٢٣.٣	١٣٨	٤٦	٩٢	٣٠.٧
استفيد ماديا من مسابقات الجامعة.	+	٥٢	١٧.٣	١٠٤	٣٤.٧	١٤٤	٤٨
أسعى للحصول على التكافل الاجتماعي من الكلية.	+	٦٢	٢٠.٧	١١٤	٣٨	١٢٤	٤١.٣

أستعين بمراكز التدريب لإتقان عمل الصناعات البيئية.	+	٤٦	١٥.٣	٩٨	٣٢.٧	١٥٦	٥٢
مناقشة أموري المادية مع الأسرة تتحول إلى خلافات .	−	٧١	٢٣.٧	٩٤	٣١.٣	١٣٥	٤٥
أخشى التعرض للفقر والحاجة.	−	٩٠	٣٠	١٤٠	٤٦.٧	٧٠	٢٣.٣
يتشاجر معي الوالدان عند انفاق أموالي لصالح الغير	−	٤٩	١٦.٣	١٢٦	٤٢	١٢٥	٤١.٧
توفر الأسرة نفقاتي اللازمة للتردد على الجمعيات الخيرية.	+	٧٥	٢٥	٥١	٥٠.٣	٧٤	٢٤.٧
تنتظر الأسرة مقابل مادى من خدماتي التطوعية	−	١٩٢	٦٤	٧٢	٢٤	٣٦	١٢
تشجعني الأسرة على المشاركة فى حملات التبرع المادي .	+	٦٠	٢٠	١٢٨	٤٢.٧	١١٢	٣٧.٣
توفر الاسرة الوجبات التى أساهم بها فى بنك الطعام.	+	٧٤	٢٤.٧	١٣١	٤٣.٦	٩٥	٣١.٧
تشاركني الاسرة فى توفير بطاطين للمحتاجين .	+	٥٣	١٧.٧	١١٦	٣٨.٧	١٣١	٤٣.٧
ترفض الأسرة التبرع بالملابس المستعملة لصالح المحتاجين.	−	١٤٢	٤٧.٣	١٠٦	٣٥.٣	٥٢	١٧.٣
تشاركني الأسرة فى توفير نفقات شنطة رمضان للمحتاجين.	+	٥٥	١٨.٣	١٢١	٤٠.٤	١٢٤	٤١.٣

تشير نتائج جدول (٣) إلى ارتفاع استجابات عينة الدراسة فى (تقدم الأسرة بعض المساعدات المالية للأعمال الخيرية ، اللجوء للأسرة للحصول على المال) بنسب ٥٠.٧٪ ،٦٨٪ على التوالي؛ وهذا يدل على ان أكثر من نصف أسر عينة الدراسة تقدم لأبنائها الدعم المادي المناسب، وهذا يؤكد أن الأسرة هي المصدر الاول للحصول على المال .

في حين جاءت استجابات عينة الدراسة على عبارتي (مشاركة الأسرة فى توفير نفقات شنطة الخير حيث توفر الأسرة نفقات للتردد على الجمعيات الخيرية) بنسبة (١٨.٣٪ ، ٢٥٪) على التوالي وهى نسب منخفضة تدل على أن مشاركة الأسرة لأبنائها فى الاعمال التى يقومون بها منخفضة وقد يرجع سبب ذلك لكثرة المسئووليات المادية الملقاة على عاتق الأسرة وهذا ما أكده (٦٤٪) من عينة الدراسة فقد أكدوا على أن أسرهم تنتظر مقابلا ماديا من الخدمات المجتمعية.

٣- <u>المساندة المعرفية</u>

جدول (٤) توزيع عينة الدراسة وفقا لاستجاباتهم لعبارات بُعد المساندة المعرفية (ن=٣٠٠)

العبارة	اتجاه	دائما		أحيانا		لا	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
يحرص الوالدان على مداومة الحوار معي.	+	١٩٣	٦٤.٣	٩٨	٣٢.٧	٩	٣
يحرص الوالدان لغرس قيمة أعمال الخير منذ الصغر	+	١٩٨	٦٦	٨٨	٢٩.٣	١٤	٤.٧
اكتسب من الأسرة مفاهيم أساسية لمساندة الغير.	+	١٨٧	٦٢.٣	٩٦	٣٢	١٧	٥.٧
أجد تشجيع الأسرة على المزيد من تحمل المسئولية.	+	٢٠٨	٦٩.٣	٧٤	٢٤.٧	١٨	٦
اكتسب من وسائل الاعلام معلومات لحل المشاكل .	+	١٠٦	٣٥.٣	١٥٥	٥١.٧	٣٩	١٣
التزم بنصائح الأسرة في حل المواقف الحياتية.	+	١٥٩	٥٣	١٢١	٤٠.٣	٢٠	٦.٧

أجد تشجيع من الأسرة للاشتراك في أنشطة مجتمعية.	+	١١٥	٣٨.٣	١٤٨	٤٩.٣	٣٧	١٢.٣
أثور على من حولي عند تقديمهم التوجيه والإرشاد.	−	٤٠	١٣.٤	١٣٠	٤٣.٣	١٣٠	٣٣.٣
يستمع الوالدين إلى وجهة نظري ويتقبلونها باستحسان.	+	١٧٥	٥٨.٣	١١٢	٣٧.٣	١٣	٤.٣
أفضل أن يشاركني الوالدين في تحديد أهدافي.	+	١١٩	٣٩.٧	١٥٣	٥١	٢٨	٩.٣
يحاول الوالدان محو فكرة العمل مع جمعيات خيرية.	−	٥٢	١٧.٣	٨٧	٢٩	١٦١	٥٣.٧
تفتقر الأسرة لدعمي بالنصائح لاختيار أنشطة ثقافية	−	٦٠	٢٠	١١٦	٣٨.٧	١٢٤	٤١.٣
تشاركني الاسرة في تحديد الندوات التثقيفية بالكلية.	+	٦٦	٢٢	١٤٣	٤٧.٧	٩١	٣٠.٣
يوجهني الوالان إلى الاختيار المشروعات الصغيرة.	+	١٣٠	٤٣.٣	١٢١	٤٠.٤	٤٩	١٦.٣
تفتقر الأسرة إلى تقديم المعلومات حول الأعمال المجتمعية.	−	٥٣	١٧.٧	١٢٢	٤٠.٧	١٢٥	٤١.٧
يشجعني الوالدان على الاعتماد على النفس وتحقيق الذات	+	١٩٦	٦٥.٣	٧٦	٢٥.٣	٢٨	٩.٣
علمتني الأسرة أن أعمال التطوع تساعد في تنمية المجتمع .	+	١٦٤	٥٤.٦	١١٠	٣٦.٧	٢٦	٨.٧
أحاول الاستفادة من خبرات الآباء لمواجهة المشكلات.	+	١٨٨	٦٢.٧	٩٧	٣٢.٣	١٥	٥
تعلمت من الأسرة وجوب القيام بمساعدة الغير دون مقابل.	+	١٩٤	٦٤.٧	٨٩	٢٩.٧	١٧	٥.٧

علمتني الأسـرة أن الصـحبة الجيدة دعم وقائي اجتماعي.	+	١٨٩	٦٣	٩١	٣٠.٣	٢٠	٦.٧
يصـــحح الوالدين الكثير من معلوماتي بشـــأن معاملة الآخرين .	+	١٨١	٦٠.٣	٩٩	٣٣	٢٠	٦.٧
أشعر بالرضـا من الدعم المعرفي المقدم لي من قبل الأسرة.	+	١٧٦	٥٨.٧	١٠٤	٣٤.٧	٢٠	٦.٧
ترشـــدني الأســـرة بطرق مثلي لتوزيع وقت لأعمالي الخاصة.	+	١٣٩	٤٦.٣	١٣٣	٤٤.٣	٢٨	٩.٤
تفتقر الأســـرة عن تقـديم الأفكـار في بعض المشروعات.	−	٥٢	١٧.٣	١٤٣	١٤.٧	١٠٥	٣٥
علمتني الأسرة كيفية تقسيم الوقت بين الأنشطة التطوعية.	+	١١٨	٣٩.٣	١٤٧	٤٩	٣٥	١١.٧

يوضح جدول (٤) تفاوت آراء عينة الدراسة حيث كانت استجابات عينة الدراسة عالية فى (حرص الوالدين على مداومة الحوار ، حرص الوالدين على غرس قيمة أعمال الخير في منذ الصغر، اكساب المفاهيم الأساسية لمساندة الآخرين، التشجيع على المزيد من تحمل المسئولية ، أن الصحبة الاجتماعية الجيدة مطلوبة) حيث كانت نسبتهم (٦٤.٣٪ ، ٦٦٪ ،٦٢.٣٪ ، ٦٩.٣٪ ، ٦٣٪) على التوالي، وهذا يوضح أن الأسرة تقوم بوظيفتها الأساسية في غرس أسس التربية السليمة واختيار الصحبة الاجتماعية السوية والاعتماد على النفس وتحمل المسئولية .

كما تبين أن ٦٤٪ من شباب عينة الدراسة يؤكدون على تعلمهم من أسرهم وجوب قيام الفرد بمساعدة الآخرين ، ٦٢٪ يكتسبوا من الاسرة المفاهيم الاساسية لمساعدة الغير ، ٥٤.٦٪ تعلموا من أسرهم أن المشاركة التطوعية تساعد في تنمية المجتمع ، وهذا يظهر أن أسر المجتمع المصري تغرس فى أبنائها وجوب مساعدة الآخرين للارتقاء بشأن المجتمع ، وهذا ما أكدته دراسة **عبد الله (٢٠١٠)** ان العمق التاريخي والديني للعمل المجتمعي موثق فى ثقافة الشباب المصري وكذلك ان هناك دعم معرفي من قبل الأسرة لأبنائها من خلال الحرص على تزويد الشباب بالمعارف والمعلومات المرتبطة بالعمل المجتمعي ومساعدتهم على استثمار طاقاتهم لصالح المجتمع.

جدول (٥) التوزيع النسبي للشباب عينة الدراسة وفقا لمستويات المساندة الاسرية بأبعادها ن=٣٠٠

تصنيف المستويات	العدد	النسبة المئوية
المستوى المنخفض (أقل من ١٢٨)	٤	١.٣
المستوى المتوسط من (١٢٨ إلى أقل من ١٦٥)	٢١٥	٧١.٧
المستوى المرتفع (١٦٥ درجه فأكثر)	٨١	٢٧

يتضح من جدول (٥) أن ٧١.٧٪ من الشباب عينة الدراسة تقدم لهم الأسرة مستوى متوسط من المساندة الاسرية ، فى حين بلغت نسبة الشباب عينة الدراسة ذوى المستوى المنخفض ١.٣٪ ، وهذا ينعكس بدوره على الشباب من حيث الحالة النفسية وتقبلهم لحياة والمساهمة فى تنمية المجتمع وهذا ما أكدته دراسة عزيز (٢٠٠٦) لوجوب تنمية اتجاهات الشباب الإيجابية وتنمية الجانب المعرفي نحو المشاركة المجتمعية حيث إن تلك المشاركة تنمى المسئوولية الاجتماعية لدى الشباب وتشجعهم على التنمية المستدامة ؛ وكذلك دراسة (سليمان وآخرون ٢٠٢٤) التي اكدت على مدى أهمية المساندة الاسرية فى تنمية قدرة الشباب على مواجهة متطلباته الحياتية وزيادة الشعور بالانتماء وتعميق الإحساس بالأمن النفسي والاجتماعي .

ثالثا–وصف مستوي استجابة عينة الدراسة وفقا للمشاركة فى التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

جدول (٦) توزيع مستويات شباب عينة الدراسة وفقا للمشاركة فى التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة

تصنيف المستويات	العدد	النسبة المئوية
المستوى المنخفض (أقل من ٦٥)	٤٤	١٤.٧
المستوى المتوسط من ٦٥ إلى أقل من ٨٩	٢٠٥	٦٨.٣
المستوى المرتفع (٨٩ درجه فأكثر)	٥١	١٧.٠

يتضح من جدول (٦) أن اكثر من ثلثي ٦٨.٣٪ من شباب عينة الدراسة لديهم مستوى متوسط فى المشاركة فى التنمية المستدامة الاجتماعية والاقتصادية ، فى حين بلغت نسبة شباب عينة الدراسة ذوى المستوى المرتفع ١٧٪ ، والمنخفض ١٤٪ وهذا يؤكد أن الشباب عينة الدراسة لديهم مستوى متوسط ومرتفع فى المشاركة فى التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع المستوى التعليمي لأسر أفراد العينة وهذا يساعد كثيرا فى مساندة الشباب ومساعدتهم فى إدارة مواردهم واستغلالها فيما ينفع المجتمع من خلال الأنشطة

والمبادرات المجتمعية المختلفة وهذا يتفق مع دراسة **الوشاحى (٢٠٠٧)** التى أكدت على ضرورة توعية الشباب بأهمية ممارسة الأنشطة المجتمعية وأنها ليست مضيعة للوقت بل تؤدى إلى مزيد من الكفاءة لدى الشباب ، وتلك النتيجة تتفق مع دراسة كل من **الشامى (٢٠٠٥)، النجار (٢٠٠٩)** واللذان أكدا على مدى اهتمام الشباب بالعمل المجتمعي وتحديد وقت مناسب لممارسته ، بينما ينقصهم الوعى بأهمية إدارة الوقت للقيام بالأعمال الخيرية المختلفة والتي تساعدهم أكثر فى تحقيق تنميه اجتماعية، وهذا ما اكدت عليه دراسة **عبد الله (٢٠٢١)** الى توضيح قضية الاهتمام بأعداد الشباب وتأهيلهم لتحقيق التنمية المستدامة.

رابعا: النتائج في ضوء الفرض الرئيسي:

ينص الفرض على أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين **المساندة الاسرية** بأبعادها (النفسية ، المادية، المعرفية) **والمشاركة في المبادرات المجتمعية كمدخل للتنمية المستدامة ببعديها** (الاجتماعي والاقتصادي) للتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم حساب معامل ارتباط بيرسون .

جدول (٧) مصفوفة معامل الارتباط بين المساندة الاسرية والمشاركة في المبادرات المجتمعية كمدخل للتنمية المستدامة.

المتغيرات	النفسية	المادية	المعرفية	إجمالي المساندة الاسرية	الاجتماعية	الاقتصادية	إجمالي الاستدامة
النفسية	–						
المادية	٠,٢٢٢** *	–					
المعرفية	٠,٦٠٧** *	٠,٥١٣***	–				
إجمالي المساندة الاسرية	٠,٨٤٠** *	٠,٤٨٧***	٠,٨٢٢***	–			

الاستدامة الاجتماعية	٠,٤٤٦** *	٠,٤٨١***	٠,٤٦٨***	٠,٦٣٥***	–		
الاستدامة الاقتصادية	٠,٣٦١** *	٠,٣٨٣***	٠,٣٧٦***	٠,٥١٠***	٠,٦٩٣** *	–	
إجمالي الاستدامة	٠,٤٤٥** *	٠,٤٧٦***	٠,٤٦٥***	٠,٦٣١***	٠,٩٤٣** *	٠,٨٩٤* **	–

*** **مستوى الدلالة عند ٠,٠٠١**

أسفرت نتائج جدول (٧) عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين إجمالي المساندة الاسرية بأبعادها (النفسية، المادية، المعرفية) و المشاركة في المبادرات المجتمعية كمدخل للتنمية المستدامة للشباب عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، أي أنه كلما كانت المساندة الاسرية بأبعادها (النفسية ، المادية، المعرفية) كلما كان المشاركة في التنمية المستدامة للشباب تتجه للأفضل بأبعادهما (الاجتماعية ، الاقتصادية) عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وهذا يدل على أن الأسر تقدم لأبنائها المساندة اللازمة للمشاركة فى إدارة مواردهم المادية والبشرية حتى يستطيعوا من خلالها تحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية لوطنهم ؛ وتتفق تلك النتيجة مع دراسة Cummings, et.al. (2003) حيث أكدت على أن الإمداد بالمساندة الاسرية من خلال أعضاء الأسرة يساعد على تحقيق الذات لدى الشباب وتنمية المسئولية الاجتماعية لديهم، وكذلك تتفق مع نتائج دراسة وهبه (٢٠١٧) التي أكدت على وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين أبعاد المساندة الاسرية والمشاركة في المبادرات المجتمعية، إذ يلاحظ أن الأسرة هنا لها دورها الرئيسي فى عملية التشجيع على اقتحام مجال العمل المجتمعي والقيام بالمشروعات والصناعات الصغيرة والاستمرار فى هذه المشروعات إذ إنها يمكنها توفير المناخ الاسرى المشجع على العمل المنجز، بالإضافة إلى قيام الأسرة بعدد من المقاصد الناجحة وتقديم كل سبل المساندة للشباب وتوعيتهم بأهمية المشاركة بالمبادرات المجتمعية . وعلى الصعيد الاخر تشير دراسة العياشي (٢٠١٧) بان الجامعات هي مركز إشعاع حضاري لأي مجتمع فهي تقوم بالعديد من الأدوار منها اعداد الموارد البشرية لتعزيز طاقات الشباب واستثمارها وكذلك العمل على إعادة صياغة وعى الطلاب في ضوء قضايا ومشكلات المجتمع وبالتالي يتحقق الفرض كليا.

التوصيات في ضوء نتائج الدراسة:

– تمكين طلبة الجامعة من المساهمة الفعالة في التنمية من خلال قيام وزارة التضامن بإشراكهم فى البرامج والانشطة التى تسهم في تنمية الوعي لديهم بقضايا مجتمعهم.

– تقديم وزارة التضامن برامج خاصة بدور الأسرة في تقديم المساندة للشباب حتى يتسنى لهم المساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

– عقد ندوات علمية في الكليات تؤكد على مراعاة التعاون بين المنظمات المجتمعية الشبابية والهيئات الحكومية ووسائل الإعلام المختلفة ووضع برامج واضحة لنشر ثقافة العمل المجتمعي..

– المساهمة في مبادرة الشراكة العالمية في التعليم العالي من أجل التنمية المستدامة الذي يضم أكثر من ألف جامعة لدمج التنمية المستدامة في الجامعات وتبني برامج التعليم المستدام.

– تفعيل دور الوحدات الارشادية في الجامعة لجعل المسئولية المجتمعية سياسة وممارسة يومية داخل الحرم الجامعي وكلياته المختلفة.

– تبنى الجامعات لخطة استراتيجية واضحة لتنمية المسئولية المجتمعية.

مقترحات

استكمالا للبحث الحالي يقترح الباحثين اجراء الدراسات المستقبلية الاتية:

– اتجاهات الاسرة نحو المساندة الوجدانية وإدارة الوقت المخصص لمشاركة الشباب.

– أثر برنامج إرشادي لتفعيل دور الاسرة لتنمية قدرات الشباب للعمل التطوعي والمشاركة المجتمعية.

المراجع العربية :

- أبو عقل، عمرو محمد، الأغا، عاطف يوسف (٢٠١٦). المساندة الأسرية وعلاقتها بالاستشفاء لدى عينة من مرضى الفصام المترددين على عيادات الصحة النفسية في قطاع غزة[كلية التربية، الجامعة الإسلامية]. غزة. فلسطين.
- آل سعود، عبد الرحمن عبد الرحمن (٢٠٠٦). العوامل الاجتماعية المؤثرة في اتجاهات الشباب الجامعي السعودي نحو المشاركة في تنمية مجتمعهم : دراسة ميدانية على طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مصر، (٥٣).
- إمبابي، بسيوني عبدالعزيز (٢٠٢٠). العوامل المؤثرة في مشاركة الريفيين في العمل الاجتماعي التطوعي بالجمعيات الأهلية بمحافظة كفر الشيخ. مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مصر، ١١ (٧).
- –بحيري، خالد حسانين (2021) العوامل المؤثرة في المشاركة المجتمعية للشباب في ضوء المتغيرات المجتمعية الحديثة. مجلة القاهرة للخدمةالاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، القاهرة، مصر، (٣٣).
- بدير، ايناس الحسيني (٢٠١٣). الدعم الاسرى وعلاقته بأساليب مواجهة احداث الحياة الضاغطة للشباب الجامعي. مجلة علوم وفنون دراسات وبحوث، ٢٥ (١).
- بطرس، حافظ (٢٠٠٥). المساندة الاجتماعية وأثرها في خفض حدة الضغوط النفسية للأطفال المخلفين عقليا ذوى صعوبات القراءة. المؤتمر السنوي الثاني عشر للإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مصر، ١.
- بله، وفاء عبد الستار (٢٠١٩). الدعم الاسرى للشباب الجامعي وعلاقته بالاتجاه نحو المستقبل. المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، (٣٥).
- بن منصور، اليمين(٢٠١٠). دور القيم الدينية في التنمية الاجتماعية[جامعة الحاج لحضر].الجزائر.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢١). نسبة مساهمة الشباب في قوى العمل. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء
- حلمي، اجلال اسماعيل (٢٠١٣). علم اجتماع الزواج والأسرة. القاهرة. مصر: مكتبة الانجلو.

- رقبان، نعمه، طه، سلوى، وهبه، سماح (٢٠١٦). الدعم الأسرى لمشاركة الشباب في العمل التطوعي بالمؤسسات الخيرية وعلاقته بإدارتهم لبعض الموارد. مجلة اقتصاد منزلي، جامعة المنوفية.
- سليمان، خالد عبد الكريم (٢٠١٧). واقع تفعيل المسؤولية المجتمعية بكليات جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. مجلة البحث العلمي فى التربية، كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر.
- سليمان، سحر حميدة، لطفي، فاتن كمال، إبراهيم، عبير أحمد (٢٠٢٤). أنماط المساندة الأسرية وعلاقتها بمعارف وممارسات الشباب الجامعي لمواجهة الابتزاز الإلكتروني مع برنامج إرشادي مقترح. مجلة كلية التربية النوعية، الإسكندرية، مصر، ١٢ (٢١).
- السيد، خالد عبد الفتاح (٢٠٢١). التخطيط لتنمية قدرات الشباب المرتبطة بريادة الاعمال. مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية، ١ (٥٥).
- السيد، هناء شحات (٢٠٢٠). تصور مقترح لتفعيل المسؤولية المجتمعية للجامعات المصرية: جامعة بنها نموذجا. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مصر، (١).
- الشامي، منال مرسى (٢٠٠٥). إدارة وقت ربة الأسرة العاملة وأثره على النمو الاجتماعي للطفل [قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية]. مصر.
- شركة أيديال (٢٠٢٣). دليل المبادرات الشبابية فى الوطن العربي. أبو ظبي. الأمارات: مركز الشباب العربي.
- الشقيرات، محمد عبد الرحمن، أبو عين، يوسف زايد (٢٠٠١): علاقة الدعم الاجتماعي بمفهوم الذات لدى المعوقين جسديا. مجلة جامعة دمشق، ١٧ (٣).
- ضبش، شيماء احمد (٢٠٢٢). المساندة الأسرية وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدي عينة من الشباب الجامعي. المجلة العلمية لعلوم التربية النوعية، (١٦).
- عبد الرحمن، نورا حسين، زيدان، اكرم فتحي، سعد الدين، محمد محمد (٢٠٢٠).المساندة الاجتماعية لدى الاطفال. المجلة كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، مصر، ٢(٧).
- عبد الساده، اساور عبد الحسين (٢٠٢٣). الشباب والمشاركة المجتمعية دراسة ميدانية فى جامعة بغداد، مجلة البحوث التربوية والنفسية، (٣٣).

- عبد الله، إحسان محمد (٢٠١٠). التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعى الطلائع بأبعاد قضية التطوع – دراسة مطبقة على الطلائع بمركز الشباب بمحافظة بور سعيد [قسم تنظيم المجتمع، كلية الخدمة الاجتماعية]. جامعة حلوان.
- عبد الله، نعيمة (٢٠٢١). دور الشباب فى تحقيق اهداف التنمية المستدامة ودور الخدمة الاجتماعية فى التعامل معها. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة طرابلس، ليبيا، ٧٥.
- عبيدات، ذوقان محمد، عبد الحق، كايد، عدس، عبد الرحمن (٢٠٢٠). البحث العلمي" مفهومه وأدواته وأساليبه"، القاهرة. مصر: دار الفكر المعاصر للنشر والتوزيع.
- عجيمة، محمد عبد العزيز، ناصف، إيمان عطيه، نجا، على عبد الوهاب (٢٠٠٦). التنمية الاقتصادية دراسات نظريه وتطبيقيه. الاسكندرية. مصر: الدار الجامعية.
- عزيز، كمال (٢٠٠٦). العمل مع الجماعات وتنمية اتجاهات المشاركة التطوعية لدى الشباب في المناطق الريفية. المؤتمر العلمي السنوي السابع عشر للخدمة الاجتماعية وقضايا المرأة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- علي، أسماء، السيد، هبة الله، صديق، محمد (٢٠١٩). العلاقة بين ادمان الانترنت والمساندة الاجتماعية عبر الانترنت والمساندة الاسرية لدى طلاب جامعة بنى سويف. مجلة كلية الآداب، جامعة بنى سويف، (٥١).
- علي، عبد السلام علي (٢٠٠٥). المساندة الاجتماعية وتطبيقاتها العملية في حياتنا اليومية. القاهرة. مصر: مكتبة الانجلو.
- العياشي، زرار (٢٠١٧). دور الجامعات العربية فى ضوء مسؤوليتها الاجتماعية. مجلة الجامعة المغاربية، ليبيا.
- العيسوي، عبد الرحمن (٢٠٠٦). سيكولوجية المراهق المسلم المعاصر. الكويت: دار الوثائق.
- فرغلي، أحمد رشوان (٢٠١٧). الآليات المؤسسية والمجتمعية للعمل مع المتطوعين. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ٧ (٥٧).
- فهيم، كلير(٢٠٠٧). طريق نجاح الشباب في الحياة. القاهرة. مصر: مكتبة الانجلو المصرية.

- محمد، سمر عبد المقصود (٢٠٢٢). دور المراكز الشبابية فى تدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب فى مواجه كرونا دراسة مطبقة على مركز شباب بشين بنى سويف. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، مصر، (٢٥).
- مرسي، كمال (٢٠٠٨). الأسرة والتوافق الاسرى. القاهرة. مصر: دار نشر الجامعات.
- النجار، شيماء قطب (٢٠٠٩). إدارة الموارد وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية لدى الابناء في مرحلة المراهقة [قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية]. مصر .
- – الوشاحي، إيمان عبد الحميد (2007) : فاعلية برنامج إرشادي لزيادة وعى وممارسات طلاب الجامعة لوقت الفراغ ،رسالة ماجستير، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- وهبه، سماح جوده (٢٠١٧). الدعم الاسري لمشاركة الشباب في الاعمال التطوعية بالمؤسسات الخيرية وعلاقته بإداراتهم لبعض الموارد[قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية]. مصر.
- الياصجين، فرحان محمد (٢٠٢٤). دراسات فى نظريات علم النفس والتعلم. الاردن: دار الجنان للنشر والتوزيع.

Bibliography of Arabic References (Translated to English)

- Abu Aql, Amr Muhammad, Agha, Atef Youssef (2016). Family support and its Relationship with Recovery among a Sample of Schizophrenia Patients Attending Mental health Clinics in the Gaza Strip [Faculty of Education, Islamic University]. Gaza. Palestine.
- Al Saud, A. Abdul Rahman (2006). Social Factors Affecting the Attitudes of Saudi university youth towards Participating in developing their community: field study on students of Imam Muhammad bin Saud Islamic University in Riyadh. Journal of Studies in Social Service and Humanities, Helwan University, Faculty of Social Service, Egypt, (053).
- Al Washahi, Iman Abdel Hamid: (2007) The effectiveness of a guidance program to increase university students' awareness and practices of leisure time, [Department of Home and Institutional Management, Faculty of Home Economic, Menoufia University]. Egypt.
- Imbabi, Basyouni Abdel Aziz (2020). Factors Affecting the Participation of Rural people in voluntary social work in Civil Society Organizations in Kafr El-Sheikh Governorate. Journal of Agricultural Economics and Social Sciences, Faculty of Agriculture, Mansoura University, Egypt, 11 (7).
- Bahiri, Khaled Hassanein (2021) Factors Affecting the Youth community Participation in light of Modern societal variables. Cairo Journal of Social Service, Higher Institute of Social Service, Cairo, Egypt.
- Badir, Enas Al-Husseini (2013). Family Support and its Relationship to Methods of coping with Stressful Life Events for University Students. Journal of Science, Arts, Studies and Research, 25 (1).
- Boutros, Hafez (2005). Social Support and its Impact on Reducing the Severity of Psychological stress for Mentally Retarded Children with Reading Difficulties. The 12th Annual Conference on Psychological Counseling, Ain Shams University, Egypt, 1.
- Ballah, Wafaa Abdel Sattar (2019). Family Support for University Students and its Relationship to the Attitude Towards the Future. The Egyptian Journal of Home Economics, (35).
- Ben Mansour, Al-Yamen (2010). The Role of Religious Values in Social Development [University of Al-Hajj Lahdar]. Algeria.

- Central Agency for Public Mobilization and Statistics (2021). The Youth Percentage of Participation in the Labor Force. Central Agency for Public Mobilization and Statistics
- Helmy, Ejlal Ismail (2013). Sociology of Marriage and Family. Cairo. Egypt: Anglo Library.
- Raqban, Ne'ma, Taha, Salwa, Al-Zaki, and et.al (2016). Family Support for youth participation in Volunteer Work in Charitable Institutions and its Relationship to their Management of some Resources. Journal of Home Economics Research, Menoufia University.
- Sulaiman, Khaled Abdel Karim (2017). The Reality of Activating Social Responsibility in the Faculties of Imam Muhammad bin Saud Islamic University. Journal of Scientific Research in Education, Girls' College, Ain Shams University, Egypt.
- Sulaiman, Sahar Hamida, Lotfy, Faten Kamal, Ibrahim, Abeer Ahmed (2024). Patterns of Family Support and their Relationship to the Knowledge and Practices of University Youth to Confront Electronic Blackmail with a Proposed Guidance program. Journal of the Faculty of Specific Education, Alexandria, Egypt, 12 (21).
- Al-Sayed, K. Abdel Fattah (2021). Planning to Develop Youth Capabilities Related to Entrepreneurship. Journal of Studies in Social Service, 1 (55).
- Al-Sayed, Hanaa Shahat (2020). A Proposed Vision for Activating Social Responsibility for Egyptian universities: Benha University as a model. Journal of the Faculty of Education, Benha University, Egypt, (1).
- Al-Shami, Manal Morsi (2005). Managing the Time of the Working Housewife and its Impact on the Social Development of the child [Department of Home and Institutional Management, Faculty of Home Economics, Menoufia University]. Egypt.
- IDEAL Company (2023). Guide to Youth Initiatives in the Arab World. Abu Dhabi. Emirates: Arab Youth Center.
- Al-Shaqirat, M. Abdul Rahman, Abu Ain, Youssef Zayed (2001): The Relationship of Social Support to Self-Concept among the Physically Disabled. Damascus University Journal, 17 (3).
- Dabash, Shaimaa Ahmed (2022). Family Support and Its Relationship to Social Anxiety among a Sample of University Youth. Scientific Journal of Specific Educational Sciences, (16).

- Abdul Rahman, Noura Hussein, Zidane, A. Fathi, Saad El-Din, M. Muhammad (2020). Social Support in Children. Scientific Journal of the Faculty of Early Childhood Education, Mansoura University, Egypt, 2 (7).
- Abdul Sada, Asawar Abdul Hussein (2023). Youth and Community Participation: A Field Study at the University of Baghdad, Journal of Educational and Psychological Research, (33).
- Abdullah, Ihsan Muhammad (2010). Professional Intervention in the community Organization Method to develop the awareness of the Pioneers of the Dimensions of the volunteering issue - an Applied study on the pioneers at the Youth Center in Port Said Governorate [Community Organization Department, Faculty of Social Service]. Helwan University.
- Abdullah, Naima (2021). The Role of youth in Achieving the Goals of Sustainable Development and the Role of Social Service in Dealing with them. Journal of Humanities and Social Sciences, University of Tripoli, Libya, 75.
- Obeidat, Dhuqan Muhammad, Abdul Haq, Kaid, Adas, Abdul Rahman (2020). Scientific Research "its Concept, Tools and Methods", Cairo. Egypt: Dar Al Fikr Al Moaser for Publishing and Distribution.
- Ajima, M. Abdul Aziz, Nasif, Iman Attia, Naja, A. Abdul Wahab (2006). Economic Development, Theoretical and Applied studies. Alexandria. Egypt: Dar Al Jamia.
- Aziz, Kamal (2006). Working with groups and developing trends of voluntary participation among youth in rural areas. The Seventeenth Annual Scientific Conference on Social Service and Women's Issues, Faculty of Social Service, Fayoum University.
- Ali, Asmaa, El-Sayed, Hebatallah, Siddiq, Mohamed (2019). The Relationship between Internet Addiction, Online Social Support, and Family Support among Beni Suef University Students. Journal of the Faculty of Arts, Beni Suef University, (51).
- Ali, Abdul Salam Ali (2005). Social Support and its Practical applications in our Daily lives. Cairo. Egypt: Anglo Library.
- Al-Ayashi, Zarar (2017). The Role of Arab Universities in light of their Social Responsibility. Journal of the Maghreb University, Libya.
- Al-Eisawi, Abdul Rahman (2006). Psychology of the Contemporary Muslim Adolescent. Kuwait: Dar Al-Watha'iq.
- Farghali, A. Rashwan (2017). Institutional and Community Mechanisms for Working with Volunteers. The Egyptian Association of Social Workers, 7 (57).

- Fahim, Claire (2007). The Path to Youth Success in Life. Cairo. Egypt: Anglo Egyptian Library.
- Muhammad, Samar Abdel Maqsoud (2022). The Role of Youth Institutions in Supporting the Values of Social Responsibility among Youth in Combating Corona Virus, an Applied Study on the Bashin Youth Institution in Beni Suef. Journal of the Faculty of Social Service for Social Studies and Research, Fayoum University, Egypt, (25).
- Morsi, Kamal (2008). The family and family harmony. Cairo. Egypt: University Publishing House.
- Al-Najjar, Shaimaa Qutb (2009). Resource Management and its relationship to Social Responsibility among Children in Adolescence [Department of Home and Institutional Management, Faculty of Home Economics, Menoufia University]. Egypt.
- Wahba, Samah Gouda (2017). Family Support for Youth Participation in Volunteer Work in Charitable Organizations and its Relationship to their Management of some Resources [Department of Home and Institutional Management, Faculty of Home Economics, Menoufia University]. Egypt.
- Al-Yasgin, F. Muhammad (2024). Studies in Theories of Psychology and Learning. Jordan: Dar Al-Janan for Publishing and Distribution.
- Cummings, S. M., Neff, J. A., & Husaini, B. A. (2003). Functional impairment as a predictor of depressive symptomatology: The role of race, religiosity, and social support. Health & Social Work, 28(1), 23-32.
- Deris, A. R. (2005). Social supports among parents of children recently diagnosed with autism: Comparisons between mothers and fathers [University of New Orleans].
- Elçi, Ö. (2004). Predictive values of social support, coping styles and stress level in posttraumatic growth and burnout levels among the parents of children with autism [Middle East Technical University].
- Symaco, L. P., & Tee, M. Y. (2019). Social responsibility and engagement in higher education: Case of the ASEAN. International Journal of Educational Development, 66, 184-192.